

حلقة العمل الإقليمية عن الاستراتيجيات الوطنية للتنمية المستدامة و مؤشرات التنمية المستدامة للمنطقة العربية

المركز البيئي، الثقافي و التربوي -بيت القاهرة
القاهرة - مصر 12-14 ديسمبر 2004

مداخلة المملكة المغربية

العوامل التي أسهمت في النجاح

- الدعم السياسي لبرامج التنمية المستدامة
- الإصلاحات التي عرفتها المملكة (سياسية، قانون الاستثمار، الإصلاح الضريبي، اعتماد الجهوية، الانفتاح على القطاع الخاص و المجتمع المدني ، مدونة الاسرة ، اصلاح القضاء، توسيع صلاحيات الجماعات المحلية المنتخبة، تحرير التجارة، ...)
- اعتماد المقاربة التشاورية....

1-الخطط الانمائية الشاملة-أطر السياسات التي تطبق المملكة المغربية

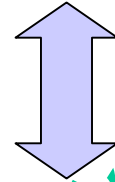
- الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة

2-الأهداف و الأولويات

1. النمو الاقصادى
2. محاربة الفقر
3. تأهيل العالم القروي
4. المحافظة على البيئة

ارتباط الاهداف و الاولويات بالخطط الانمائية الشاملة

الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة



استراتيجيات شمولية و قطاعية:

الاستراتيجية الوطنية للتنمية المستدامة و البيئة

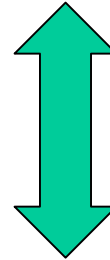
استراتيجية 2020 للتنمية القروية

استراتيجية تنمية الطاقات المتجددة

استراتيجية العمل حول التنوع البيولوجي

مخططات وطنية

- المخطط الوطني للبيئة
- مخطط العمل البيئي 2003-2004
- المخطط الوطني لإعداد التراب الوطني
- المخطط الوطني لتنمية الموارد البشرية
- مخطط العمل حول التنوع البيولوجي
-



برامج قطاعية

- برنامج الاولويات الاجتماعية
- برنامج التزويد الجماعي بالماء الصالح للشرب بالعالم القروي
- برنامج الوطني لبناء الطرق القروية
- برنامج محاربة السكن غير اللائق
- البرنامج الوطني لمكافحة التصحر

مشاريع

- وطنية
- جهوية
- محلية
- نموذجية

صياغة الاستراتيجيات و المخططات و البرامج و المشاريع

- اعتمدت المنهجية التشاركية و التشاورية في صياغتها و تنفيذها (القطاعات الحكومية ، الفاعلون الاقتصاديون و الاجتماعيون ، المجتمع المدني)

3- نهج وطني

- الشراكة و التشاور مع جميع المعنيين و السكان المستفيدين من هذه البرامج و المشاريع
- لدى المغرب استراتيجية وطنية للتنمية المستدامة
- هناك خطة للتنمية المستدامة: المخطط الاقتصادي و الاجتماعي

الإصلاحات التشريعية و الإدارية و المؤسسية

- إصلاح النظام الضريبي
- إصلاح القضاء
- إصلاح مدونة الأسرة
- قانون الاستثمار
- إنشاء مراكز جهوية للاستثمار
- إصلاح التعليم
- اعتماد الجهوية في تدبير الشأن المحلي
- توسيع صلاحيات مجالس الجهات و مجالس المدن (وحدة المدينة) و الجماعات
- إصلاح نظام الانتخابات
- تحديث الترسانة القانونية و لاسيما في المجال البيئي
-

4- أمثلة عن عملية صنع القرارات و المشورة في تنفيذ أنشطة التنمية المستدامة

- المخطط الوطني للبيئة :
- تم تنظيم 12 ورشة موضوعاتية و جهوية شارك فيها جميع المتدخلين في المجال البيئي ، و توجت بورشة وطنية حضرها جميع المتدخلين علاوة على الممولين الوطنيين و الأجانب.
- الميثاق الوطني لإعداد التراب الوطني : تم تنظيم ورشات جهوية توجت بورشة وطنية

المشاركة في صنع القرار

- على المستوى المحلي و الجهوي تم تنظيم و رشات محلية و جهوية شارك فيها جميع المعنيين بالشأن المحلي.
- توجت هذه الورشات بورشة و طنية تم خلالها عرض نتائج و خلاصات و توصيات الورشات المحلية و الجهوية و تمت المصادقة على خطط العمل المقترحة.

بناء القدرات

- تم الاعتماد على التعاون الدولي لبناء و تعزيز القدرات في هذا المجال ، و ذلك سواء عبر التعاون المتعدد الأطراف و ما يتيح الاتفاقيات الدولية التي صادق عليها المغرب (البنك الدولي ، برنامج الأمم المتحدة للبيئة ، برنامج الأمم المتحدة للتنمية ، الصندوق العالمي للبيئة ، اللجنة المتوسطة للتنمية المستدامة...) أو عبر التعاون الثنائي (فرنسا ، ألمانيا ، الولايات المتحدة الأمريكية ، اليابان...)
- على المستوى الوطني تم إحداث وزارة لتحديث القطاعات ، علاوة على نهج التكوين المستمر الذي تتبعه الإدارات و المقاولات .

العوائق و الصعوبات

- التمويل
- الدين الخارجي
- تداعيات العولمة (المنافسة الشديدة للمنتجات المغربية خاصة الزراعية، غياب تكتلات اقتصادية جهوية عربية..)
- الفقر، الأمية ، البطالة..
- هشاشة الموارد الطبيعية أو ندرتها
- التقلبات المناخية
- التمدن السريع
- الهجرة القروية